

## 9 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | ولا شيء

### يعجزه | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هوبيتي لابن أبي العز [00:00:00](#)

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى ولهذا يأتي الايات للصفات في [00:00:19](#)

كتاب الله مفصلاً والنفي مجمل عكس طريقة اهل الكلام المذموم - [00:00:42](#) فانهم يأتون بالنفي المفصل والاثبات المجمل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى

الله واصحابه اجمعين. الطريقة التي جاءت في كتاب الله - [00:00:42](#)

الاسماء والصفات انها انه يأتي اه نفي مجمل واثبات مفصل نفي مجمل ليس كمثله شيء هذا مجيب ليس كمثله شيء وهو السميع [00:01:03](#) البصير هذا مفصل شوف هذا فيها ايات مجمل فيها نفي مجمل واثبات مفصل - [00:01:34](#)

ليس كمثله شيء هذا نفي مجمل وهو السميع البصير هذا ايات مفصل سمع وبصر. وهذه قاعدة باسماء الله وصفاته خذ مثلاً اية [00:02:00](#)

الكريسي فيها ايات مفصل ونفي مجمل الله لا اله الا هو - [00:02:22](#) الحي القيوم لا تأخذ سنة ولا نوم لهما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:02:22](#)

وسع كرسيه السماوات والارض وهو العلي العظيم فيها ايات مفصل ونفي مجمل وهذا طريقة اهل السنة والجماعة مع كتاب الله عز [00:02:51](#) وجل وهم يقتدون بكتاب الله فيثبتون لله ما اثبتته لنفسه وينفون عن الله ما نفاه - [00:03:27](#)

عن نفسه اياتها بلا تمثيل ونفيها بلا تعطيل تنزيها بلا تعطيل هذه هي طريقة القرآن والسنة وهي طريقة اهل السنة والجماعة بخلاف المبتدعة من آآ المغطلة وعلماء الكلام معتزلة جهمية والمعتزلة فانهم على العكس من طريقة الكتاب والسنة. يأتون بنفي - [00:03:50](#) مفصل ليس داخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا تحت ولا يشره يقولون هذا في حق الله سبحانه وتعالى ومعنى انه غير موجود هذا يفضي الى انهم يصفون الله - [00:03:50](#)

لانه غير موجود هذا شيء لا يمنع ولا يسرى ولا فوق ولا تحت ولا ما في شيء كذا فمعنى انهم يصفون الله بأنه غير موجود تعالى الله [00:04:09](#) وعما يقولون ولذلك سموا بالمعطلة - [00:04:38](#)

عطلوا الله من صفاتة وعطلوا الكون عن خالقه فهم المغطلة. نعم. التعطيل هو النفي نعم. ولهذا يأتي ايات للصفات في كتاب الله مفصلاً والنفي مجمل عكس طريقة اهل الكلام المذموم فانهم يأتون بالنفي المفصل والاثبات المجمل يقولون ليس - [00:04:38](#) بجسم ولا شبح نعم ولا صورة ولا لحم ولا دم ولا شخص ولا جوهر ولا عرض ولا بذى لون ولا طعم ولا رائحة ولا مجمدة ولا بذى حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة. ولا طول ولا عرض ولا [00:05:04](#) عمق ولا اجتماع ولا افتراق ولا يتحرك ولا يسكن ولا يتبعض وليس بذى ابعاذه واجزاء وجوارح واعظاء وليس بذى جهاد ولا بذى يمين ولا شمال وامام وخلف وفوق وتحت ولا يحيط به مكان ولا يحرى عليه زمان - [00:05:04](#) ولا يجوز عليه المماسة ولا العزلة ولا الحلول في الاماكن ولا يوصف بشيء من صفات الخلق الدالة على حدوثهم ولا يوصف بأنه متناه

ولا يوصف بمساحة ولا ذهاب في الجهاد - 00:05:27

وليس بمحدود ولا والد ولا مولود ولا تحيط به القدر ولا تحجبه الاستار الى اخر ما نقله ابو الحسن ابو الحسن الاشعري رحمة الله عن المعتزلة. نعم. ابو الحسن الاشعري - 00:05:46

كان معتزليا يعني على مذهب المعتزلة. ثم انه انتقل الى مذهب الكلابية وتبرأ من مذهب المعتزلة. وقام في الجامع الكبير يوم الجمعة واعلن براءته وانخلاعه من مذهب المعتزلة ثم خل - 00:06:06

ثم خلع جبة عليه او نحوها وقال هكذا انه خلع مذهب المعتزلة انتقل الى مذهب الكلابية. ثم انه انتقل الى مذهب الامام احمد رحمة الله واعلن ذلك وكان هذا اخر - 00:06:33

امره انه على مذهب الامام احمد كما ذكر ذلك في كتبه انه على مذهب الامام احمد رحمة الله لكن اتباعه لا يزالون على المذهب الاول على مذهب الكلابية الا من شاء الله. نعم - 00:06:55

وفي هذه الجملة حق وباطل. ويظهر ذلك لمن يعرف الكتاب والسنة وهذا النفي المجرد مع كونه لا مدح فيه به اسأة ادب فانك لو قلت للسلطان انت لست بزبال ولا كساح ولا حجام ولا حائط - 00:07:23

لعدبك على هذا الوصف وان كنت صادقا نعم انت لو قلت لملك من الملوك ت يريد ان تمدحه انت ما انت بقصاب ولا انت خباز ولا انت يعني ولا انت ايضا صانع - 00:07:49

قدوره واواني وانت لست بزبال ولست بك الساح وليست لا ادبك لان هذا سماحة يكفي ان تمدحه مدحه مجمل ولا انت طيب انت لست مكانة انت آآ خصل الله بهذا المنصب - 00:08:10

فتجمل في في بالنفي وتفصل في المدح هذه هي الطريقة نعم وانما تكون مالحا يكفي عن هذا ان تقول انت لست كفiroك انت لست كفiroك من رعيتك. يكفي هذا. يقول انت ما انت بقصاب وانت لست خراز وانت لست بك الساحر - 00:08:38

ليكتنس وانت لست لست لست هذا ما هذي سماحة ومعناه انك تستهزئ بالشخص الذي تصفه بهذه الاوصاف. وهذا النفي المفصل نعم وانما تكون مادحا اذا اجملت النفي. فقلت انت لست مثل احد من رعيتك. اي نعم يكفي - 00:09:04

نعم انت اعلى منهم واسرف واجل فاذا اجملت في النفي اجملت في الادب نعم والتعبير عن الحق بالالفاظ الشرعية النبوية الالهية هو سبيل اهل السنة والجماعة والتعبير عن الحق بالالفاظ الشرعية النبوية الالهية هو - 00:09:31

سبيل اهل السنة والجماعة. نعم التقيد بالالفاظ الواردة في الكتاب والسنة في حق الله تعالى هو الطريق الصحيح والسبيل المتبوع بخلاف طريقة المخالفين الذين يريدون بزعمهم ان ينزع الله سبحانه وتعالى فیأتون بنفي مفصل - 00:09:55

واما الاثبات فیأتون اثبات مجمل هذا عكس طريقة الكتاب والسنة. نعم والتعبير عن الحق بالالفاظ الشرعية النبوية الالهية هو سبيل اهل السنة والجماعة والمعطلة تعبير عن الحق وهو الله سبحانه وتعالى. ذلك بان الله هو الحق. فمن اسمائه الحق سبحانه وتعالى -

00:10:25

يوصف الله اثبات مفصل ونفي مجمل. نعم والمعطلة يعرضون عما قاله الشارع من الاسماء والصفات ولا يتذمرون الشارع وهو الله جل وعلا والرسول مبلغ عن الله عز وجل فيما شرعه. نعم - 00:10:52

والمعطلة يعرضون عما قاله الشارع من الاسماء والصفات ولا يتذمرون معانيها و يجعلون ما ابتدعوه من المعاني والالفاظ هو المحكم الذي يجب اعتقاده واعتماده نعم وهو باطل يجعلون مذهبهم هو الحق - 00:11:19

وما جاء في الكتاب والسنة هو التشبيه وهو وهو الى اخره هذا من الضلال وانتكاس الفطر الذي يريد الحق يتبع التعبير القرآني والتعبير النبوى ولا يأتي بتعبير من عنده او من عند مشائخه او - 00:11:40

القول الطائفية الفلانية والعلانية كفانا الله جل وعلا بالقرآن الكريم في هذا الامر وفي غيره نعم. واما اهل الحق والسنة والايمان ويجعلون ما قاله الله ورسوله هو الحق الذي يجب اعتقاده واعتماده - 00:11:59

نعم والذى قاله لان الله جل وعلا اعلم بنفسه وبغيره واصدق حديثا من خلقه فيجب التعبير بما جاء في الكتاب والسنة عن الله

سبحانه وتعالى نعم. واما اهل الحق والسنة والايمان فيجعلون ما قاله الله ورسوله هو الحق - [00:12:21](#)

الذى يجب اعتقاده واعتماده والذى قاله هؤلاء اما ان يعرضوا عنه اعراضا جمليا او يبينوا حاله تفصيلا. ويحكم عليه بالكتاب والسنة. اما موقفهم مما يقوله اهل الضلال من من الجهمية والمعتزلة - [00:12:46](#)

والاشاعرة موقفهم من ذلك انهم يرجعون كلامهم الى ما جاء في الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق وما خالف الكتاب والسنة فهو مردود نعم والذى قاله هؤلاء اما ان يعرضوا عنه اعراضا جمليا او اما ان يعرضوا يعني اهل السنة والجماعة يعرضون عما قاله - [00:13:10](#)

من الجهمية والمعتزلة واضرائهم نعم الذي قاله هؤلاء اما ان يعرضوا عنه اعراضا جمليا يكتفون بالكتاب والسنة. نعم. او يبينوا حاله تفصيلا ويحكم عليه بالكتاب والسنة. او ينقضون ما قاله هؤلاء - [00:13:39](#)

ينقضونه ويردونه ويبينون فساده هذا طريقة اهل السنة والجماعة. نعم ويحكم عليه بالكتاب والسنة. لا يحكم به على الكتاب والسنة. لا يحكم بكلام الناس على الكتاب والسنة فتى للضلال انهم يحكمون على القرآن باقوال مشايخهم ما قاله مشايخهم وآئتهم قالوا به - [00:14:03](#)

ويعرضون عما قاله القرآن هذا ضلال والعياذ بالله فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى هذا الطريق الصحيح نعم والمقصود ان غالب عقائهم السلوك ليس بكذا ليس بكذا. اسلوب يعني النفي - [00:14:34](#) يأتون بنفي مفصل واثبات مجمل عكس ما في الكتاب والسنة. ليس بكذا لا لا ليس فوق ولا تحت ولا يمنى ولا يسرى ولا ولا وليس له مكان وليس الى اخره - [00:15:00](#)

كله كلام باطل مخترع نعم ولا حاجة اليه تفاني ما قاله الله ورسوله نعم والمقصود ان غالب عقائهم السلوك ليس بكذا ليس بكذا السلوك يعني النفي المفصل ليس بكذا ليس في السماء وليس في الارض وليس له مكان الى اخره. نعم - [00:15:20](#) اما الاثبات فهو قليل. الاثبات في كلامهم قليل. نعم. وهو انه عالم قادر حي اي نعم هذى يثبتونها ويقتصرن عليها. نعم واكثر النفي المذكور ليس متلقي عن الكتاب والسنة ولا عن الطرق العقلية بنفي المفصل - [00:15:48](#)

ليس مما جاء به الكتاب والسنة. ولا مما قاله سلف هذه الامة نعم واكثر النفي المذكور ليس متلقي عن الكتاب والسنة ولا عن الطرق العقلية التي سلكها غيرهم من مثبتة الصفات - [00:16:12](#)

نعم فان الله سبحانه وتعالى قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نفي مجمل ليس كمثله شيء نفي مجمل ثم قال وهو السميع البصير اثبات مفصل سميع بصير. نعم فان الله سبحانه وتعالى قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:16:31](#)

في هذا الاثبات ما يقرر معنى النفي ففهم ان المراد انفراده سبحانه بصفات الكمال فهو سبحانه وتعالى موصوف بما وصف به نفسه ووصفه به رسله ليس كمثله شيء في صفاتة ولا في اسمائه ولا في افعاله - [00:16:58](#)

اما اخبرنا به من صفاتة. نعم. وله صفات لم يطلع عليها احد من خلقه نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال اسألك يدعوك الله جل وعلا اسألك باسمك الذي سميتك به نفسك - [00:17:22](#)

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك ثم قال او استأثرت به في علم الغيب عندك ان لها اسماء وصفات ما بينها لنا استأثر بها سبحانه وتعالى. نعم - [00:17:42](#)

وله صفات لم يطلع عليها احد من خلقه كما قال رسوله او لم يطلع. ها وله صفات لم يطلع عليها احدا من خلقه. نعم. كما قال رسوله الصادق صلى الله عليه وسلم - [00:18:00](#)

في دعاء الكرب. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميتك به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك او استأثرت به في علم الغيب عندك. دل على ان الله اسماء - [00:18:18](#)

لم يبينها لنا استأثر بها سبحانه وتعالى. نعم ان يجعل القرآن ربى قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي نعم وسياطي التنبية على فساد طريقتهم في الصفات ان شاء الله تعالى. نعم. وليس قول الشيخ رحمة الله - [00:18:37](#)

وتعالى ولا شيء يعجزه من النفي المذموم فان الله تعالى قال وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات سوى قول الشيخ يعني الامام الطحاوي نعم وليس قول الشيخ رحمة الله ولا شيء يعجزه من النفي المذموم - [00:19:02](#)

فان الله تعالى قال وما كان الله ليعجزهم نعم وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليهما قديرا فنبه سبحانه وتعالى في اخر الآية على دليل انتفاء العجز. وهو كمال العلم والقدرة - [00:19:25](#)

فان القدير عالم قدير لان غير الله قد يكون علينا لكنه ليس قديرا. او يكون قديرا لكنه ليس علينا. اما الله جل وعلا فانه عالم قدير. نعم فنبه سبحانه وتعالى في اخر الآية على دليل انتفاء العجز وهو كمال العلم والقدرة - [00:19:48](#)

فان العجز انما ينشأ اما من الضعف عن القيام بما يريد الفاعل واما من عدم علمه به والله سبحانه وتعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة وهو على كل شيء قدير. لا يعزب عنه مثقال ذرة. يعني لا يغيب عنه - [00:20:15](#)

مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. او عالم بكل شيء ما دق وجل. وما كبر وصغر فهو عالم بكل شيء سبحانه وتعالى نعم. والله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة وهو على كل شيء قدير - [00:20:37](#)

وقد علم ببداهي العقول مدائی مداهی نعم بدائی بدائی ذی همزة نعم وقد علم ببداهي العقول والغطر كمال قدرته وعلمه فانتفي العجز لما بينه لما بينه وبين القدرة من التضاد - [00:20:57](#)

ولان العاجز لا يصلح ان يكون لها. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا نعم قوله ولا الله غيره لا الله غيره اي لا معبد بحق سواه سبحانه وتعالى. لا تقل لا معبد غيره فان هذا مذهب وحدة الوجود - [00:21:27](#)

لا بد تأتي بهذا القيد بحق لا معبد بحق غيره والا هناك معبدات بالباطل ولا يعبد بالحق الا الله سبحانه وتعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - [00:21:56](#)

وان الله هو العلي الكبير نعم ولا الله غيره هذه كلمة التوحيد التي دعت اليها الرسل كلها. لا الله غيره كل رسول يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - [00:22:16](#)

فهمانكم من الله غيره. كل رسول يقول لقومه كذا. لقد بعثنا في كل امة في كل امة في كل امة روسلا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا معنى لا الله الا الله. هذا معنى لا الله الا الله. فيها نفي واثبات. اعبدوا الله هذا اثبات - [00:22:37](#)

واجتنبوا الطاغوت هذا نفي فهو معنى لا الله الا الله تماما نعم ولا الله غيره هذه كلمة التوحيد التي دعت اليها الرسل كلها كما تقدم ذكره. نعم. واثبات التوحيد بهذه الكلمة - [00:22:58](#)

باعتبار النفي والاثبات المقتضي للحصر فان الاثبات المجرد قد يتطرق اليه الاحتمال ولهذا والله اعلم لما قال تعالى والحكم الله واحد قال بعده لا الله الا هو الرحمن فانه قد يخطر ببال احد خاطر شيطاني - [00:23:17](#)

هه ان هنا واحد فلغيرنا الله غيره. فقال تعالى لا الله الا هو للجميع يعني كل الخلق ما لا يخرج عن هذا احد من الخلق. الله الحق لهم هو الله جل وعلا. نعم - [00:23:43](#)

وقد اعترض صاحب المنتخب على النحويين في تقدير الخبر بلا الله الا هو. فقالوا تقديره لا الله في الوجود الا الله فقال يكون ذلك نفيا لوجود الله ومعلوم ان نفي الماهية اقوى في التوحيد الصرف من نفي الوجود - [00:24:03](#)

فكان اجراء الكلام على ظاهره والاعراض عن هذا الاضمار او لا اعد وقد اعترض صاحب المنتخب على النحويين في تقدير الخبر في لا الله الا الله وقالوا تقديره لا الله في الوجود الا الله - [00:24:30](#)

فقال يكون ذلك نفيا لوجود الله ومعلوم ان نفي الماهية اقوى في التوحيد الصرف من نفي الوجود فكان اجراء الكلام على ظاهره ليس لا الله في الوجود ما يقدر لا الله في الوجود - [00:24:49](#)

فليقدر لا الله لا الله حق الا الله جل وعلا ولا هناك همة باطلة فاذا قلت لا الله حق انتفت الهمة الباطلة نعم ومعلوم ان نفي الماهية اقوى في التوحيد الصنف من نفي الوجود فكان اجراء الكلام على ظاهره والاعراض عن هذا الاضمار او لا - [00:25:10](#)

واجاب ابو عبدالله محمد ابن ابي الفضل المرسي في رى الظمان فقال هذا كلام من لا يعرف لسان العرب فان الله هذا واجاب ابو عبد

الله محمد ابن ابي الفضل المرسي. نعم. في روى الظمان. فقال - 00:25:37

هذا كلام من لا يعرف لسان العرب. نعم. فان الله موضع المبتدأ على قول سيبويه وعند غيره اسم لا. وعلى التقديرين فلا بد من خبر للمبتدع والا فما قاله من الاستغناء عن الا ظمار فاسد. نعم لا بد في لا الله الا الله من اظمار - 00:25:58  
لا الله حق الا الله يعني والالية التي تعبد غير الله يعني باطلة لا الله حق الا الله فلا تقول لا الله في الوجود لا الله حق ولا في الوجود الة كثيرة - 00:26:23

لكن قل حق فاذا قلت حق انتفت الالهية الباطلة. نعم. واما قوله اذا لم يظمر يكون نفي الماهية فليس بشيء لان نفي الماهية هو نفي الوجود لا تتصور الماهية الا مع الوجود - 00:26:44

فلا فرق بين لا ماهية ولا وجود وهذا مذهب اهل السنة خالفا للمعتزلة فانهم يثبتون ماهية عارية من الوجود. والا الله مرفوع بدلا من لا الله والا الله نعم والا الله مرفوع بدلا من لا الله لا يكون خبرا لله - 00:27:02

ولا للمبتدأ. وذكر الدليل على ذلك نعم وليس المراد هنا ذكر الاعراب بل المراد دفع الاشكال الوارد على النهاة في ذلك وبيان انه من جهة المعتزلة وهو فاسد. فان قوله في الوجود ليس تقبيدا لان العدم ليس - 00:27:29

تبني شيء قال سبحانه وتعالى وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا ولا يقال ليس قوله غيره كقوله الا الله لان غيرها تعرّب باعراب الاسم الواقع بعد الا يكون التقدير للخبر فيهما واحدا - 00:27:51

فلهذا ذكرت هذا الاشكال وجوابه هنا نعم لا الله لا بد من تقدير لا الله حق الا الله هذا لا بد منه لان هناك الة باطلة ليست حقا لغيرها  
الله حق الا الله سبحانه ذلك بان الله هو الحق - 00:28:14

وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. نعم قوله قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء انتبهوا لقوله قديم. نعم قوله  
قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء - 00:28:41

قال الله تعالى هو الاول والآخر. لا تقل قديم. قل الاول الله جل وعلا قال هو الاول ولا. ما قال هو القديم لان ما من قديم الا وقبله ما  
هو اقدم منه - 00:29:03

نعم قال تعالى هو الاول والآخر وقال صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء فقول  
الشيخ وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء - 00:29:20

والاول والآخر والظاهر والباطن. النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الآية تفسيرا واضحا نعم فقول الشيخ رحمة الله قديم بلا ابتداء  
دائم بلا انتهاء هو معنى اسمه الاول والآخر - 00:29:41

نعم لو عبر بالاول اول بلا ابتداء فكان هذا هو الحق نعم والعلم بثبوت هذين الوصفين. مستقر في الفطر فان الموجودات لا بد ان  
تنتهي الى واجب الوجود لذاته. قطعا للتسلسل - 00:30:03

تنتهي الى الله سبحانه هو الواجب لذاته نعم فان الموجودات لا بد ان تنتهي الى واجب الوجود لذاته قطعا للتسلسل فانا نشاهد  
حدوث الحيوان والنبات والمعادن وحوادث الجو كالسحاب والمطر وغير ذلك. وهذه الحوادث وغيرها ليست ممتنعة - 00:30:24

فان الممتنع لا يوجد ولا واجبة الوجود بنفسها فان واجب الوجود بنفسه لا يقبل العدم وهذه كانت معدومة ثم وجدت فعدمها ينفي  
وجوبها وجودها ينفي امتناعها وما كان قابلا للوجود والعدم لم يكن وجوده بنفسه - 00:30:48

كما قال سبحانه ام خلقو من غير شيء ام هم الخالقون؟ خلقو من غير شيء اي من غير خالق امهم الخالقون؟ هم الذين خلقو انفسهم  
وخلقو غيرهم؟ لا نعم كما قال تعالى ام خلقو من غير شيء ام هم الخالقون؟ يقول سبحانه احدثوا - 00:31:12

احدى احدثوا من غير محدث ام هم احدثوا انفسهم ومعلوم ان الشيء المحدث لا يوجد نفسه المحدث ومعلوم ان الشيء المحدث لا  
يوجد نفسه. المحدث ومعلوم ان الشيء المحدث لا يوجد نفسه. نعم. فالمعنى - 00:31:37

الذى ليس له من نفسه وجود ولا عدم لا يكون موجودا بنفسه بل ان حصل ما يوجده والا كان معدوما وكل ام خلقو من غير شيء اي  
من غير خالق امهم الخالقون خلقو انفسهم وخلقو غيرهم - 00:32:02

هذا لما سمعه جبير بن مطعم رضي الله عنه قبل ان يسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون. قالت كاد قلبي يطير. لما سمع هذا هذا الكلام - 00:32:22

نعم وكل ما امكن وجوده بدلًا من عدمه وعده بدلًا من وجوده فليس له من نفس فليس له من نفسي وجود ولا عدم لازم له. واذا تأمل الفاضل غاية ما يذكره المتكلمون وال فلاسفة - 00:32:48

من الطرق واذا تأمل الفاضل غاية ما يذكره المتكلمون وال فلاسفة من الطرق العقلية وجد الصواب منها يعود الى بعض ما ذكر في القرآن من الطرق العقلية بافصح عبارة واوجزها - 00:33:09

وفي طرق القرآن من تمام البيان والتحقيق. ما لا يوجد عندهم مثله. قال سبحانه ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. نعم ما يأتي اهل الباطل بشيء الا وفي القرآن ما ينقضه ويبيطله. وبيبينه - 00:33:30

فلم يبق لهم طريق مع القرآن الكريم العظيم. نعم ولا نقول لا ينفع الاستدلال بالمقدمات الخفية والادلة الطويلة فان الخفاء والظهور من الامور النسبية وربما ظهر لبعض الناس ما خفي على غيره. ويظهر للانسان الواحد في حال ما خفي عليه في حال اخرى - 00:33:54

وايضا فالمقدمات وان كانت خفية فقد يسلّمها بعض الناس وينازع فيما هو اجلى منها. مقدمات النتائج هذه عند المتكلمين المقدمة ثم النتيجة بعد لا يأس ان نأخذ منها ما وافق القرآن والسنة ونترك ما خالٍ. نعم - 00:34:24

وايضا فالمقدمات وان كانت خفية فقد يسلّمها بعض الناس وينازع فيما هو اجلى منها وقد تفرح النفس بما علمته بالبحث والنظر ما لا تفرح بما علمته من الامور الظاهرة ولا شك ان العلم باثبات الصانع - 00:34:50

ووجوب وجوده امر ضروري فطري لانه ضروري هذه الكائنات هل هي اوجدت نفسها هل هذه الجبال وهذه البحار وهذه الفيافي والبراري وهذه الاشجار والاحجار هذه الكائنات المتحركة والجامدة يعني وجدت صدفة - 00:35:11

هذا لا يقوله عاقل لابد ان لها موجد من هو الذي اوجدها؟ من ادعى انه اوجدها من الخلق؟ ما احد ادعى ذلك ولكن الله اخبر انه هو الذي اوجدها ولم يعترض عليه احد ما يقدرون يعترضون - 00:35:38

فيتبين ان الله جل وعلا هو الخالق المبدع للاشياء الله جل وعلا قال ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ هل اجاب احد فقال نعم هم الخالقون او انا خلقت ما اجاب احد - 00:35:59

فالقرآن جاء باشياء لم يجربوا عليها لمن الملك اليوم يقول الله جل وعلا يوم القيمة لمن الملك اليوم؟ ما اجابه احد ثم اجاب نفسه فقال لله الواحد القهار ولا احد اعترض عليه - 00:36:20

نعم ولا شك ان العلم باثبات الصانع ووجوب ووجوب صانع يعني الخالق. هذا تعبير يعبرون عنه بالمعنى. الصانع يعني الخالق نعم ولا شك ان العلم باثبات الصانع ووجوب ووجوب وجوده امر ضروري فطري. اي نعم لان الاشياء لا توجد نفسها - 00:36:42

وليس هم اوجدوها اذا لها موجد وهو الله جل وعلا. نعم امر ضروري فطري. وان كان يحصل لبعض الناس من الشبه ما يخرجه الى الطرق النظرية نعم. وقد ادخل المتكلمون في اسماء الله تعالى القديم - 00:37:07

وليس هو انتبه القديم ليس من اسمائه الاول الله جل وعلا سمي نفسه الاول ولم يسمى نفسه بالقديم نعم وقد ادخل المتكلمون في اسماء الله تعالى القديم وليس هو من الاسماء الحسنة. نعم. فان القديم في - 00:37:29

لغة العرب التي نزل بها القرآن هو المتقدم على غيره فيقال هذا قديم للعتيق. وهذا حديث للجديد. نعم. ولم يستعملوا هذا الاسم الا في المتقدم على غيره لا فيما لم يسبقه عدم - 00:37:53

نعم ولذلك الله جل وعلا سمي نفسه بالاول ولم يسمى نفسه القديم. نعم كما قال تعالى حتى عاد كالعرجون القديم حتى يعني القمر القدرناه منازلا حتى عادك العرجون القديم - 00:38:13

والعرجون القديم هو العنق اليابس عنق النخلة اذا يبس تروننه يتقوس ولا لا يتقوس نعم مثل الهلال نعم والعرجون القديم الذي يبقى الى حين وجود العرجون الثاني. نعم. فاذا وجد الجديد قيل للاول قديم. نعم - 00:38:37

قال سبحانه وتعالى واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قد يم اي متقدم في الزمان. نعم. وقال تعالى قال افرأيتم ما كنتم تعبدون؟ انتم واباؤكم الاصدرون فالاقدمن مبالغة في القديم. ومنه - 00:39:00

القول القديم والجديد للشافعي رحمة الله نعم للشافعي رحمة الله مذهب ام لاه وهو في المشرق يسمى بمذهب القديم ومذهب املاه لما ذهب إلى مصر ويسمى بالمذهب الجديد نعم - 00:39:22

وقال تعالى يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النار. يعني فرعون يقدم قومه يوم القيمة. يعني يقودهم اوردهم النار وبئس الورد المورود. نعم يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النار اي يتقدمهم - 00:39:46

ويستعمل منه الفعل لازما ومتعديا كما يقال اخذني ما قدم وما حدث ويقال هذا قدم هذا وهو يقدمه. ومنه سميت القدم قدما. لانها تقدم بقية بدن الانسان. نعم. واما ادخال القديم في اسماء الله تعالى - 00:40:11

فهو مشهور عند اكثرا اهل الكلام وقد انكر ذلك كثير من السلف والخلف منهم ابن حزم رحمة الله ليس من اسماء الله انه القديم يقال الله هو القديم ليس من اسمائهم لكن جاء الاول هو الاخر الظاهر والباطن - 00:40:40

نعم ولا ارى انه اذا كان مستعملا في نفس التقدم فانما تقدم على الحوادث كلها فهو احق بالتقدم من غيره. لكن اسماء الله تعالى هي الاسماء الحسنى التي تدل على خصوص ما يمدح به - 00:41:02

والتقدم في اللغة مطلق لا يختص بالتقدم على الحوادث كلها فلا يكون من الاسماء الحسنى نعم وجاء الشرع باسمه الاول وهو احسن من القديم. انتبهوا جاء الشرع يعني الوحي جاء الوحي بان الله هو الاول. ولم يقل هو القديم - 00:41:21

نعم وجاء الشرع باسمه الاول وهو احسن من القديم لانه يشعر بان ما بعده ايل اليه وتابع له بخلاف القديم. والله سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى لا الحسنة نعم الحسنى - 00:41:45

لا الحسنة ما يقال اسماء الله حسنة بل يقال اسماء الله الحسنى لان هذا اتم واوفى من الحسنة. نعم قوله لا يفني ولا يبيد. قول المؤلف طحاوي لا يفني يعني الله جل وعلا - 00:42:07

لا يفني ولا يبيد. نعم اقرار بدوام بقائه سبحانه وتعالى نعم قال عز من قائل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام نعم والفناء والبيد متقاربان في المعنى - 00:42:32

والجمع بينهما في الذكر للتأكيد وهو ايضا مقرر وهو هو ايضا مقرر بينهما لا يفني ولا يبيد لا يفني ولا يبيد. كما جمع المؤلف بينهما. ها والفناء والبيد متقاربان في المعنى والجمع بينهما في - 00:42:54

للتأكيد اي نعم تأكيد لا يفني ولا يبيد ولا يبيد هذا تأكيد لقوله لا يفني نعم للتأكيد وهو هو ايضا مقرر ومؤكّد لقوله دائم بلا انتهاء نعم قوله ولا يكون الا ما يريد - 00:43:17

يعني لا يوجد لا يكون يعني لا يوجد في بالملكون الا ما يريد الله سبحانه وتعالى نعم ولا يكون الا ما يريد هذا رد لقول القدريه والمعتزلة. ان الانسان يخلق فعل نفسه معتزلة يقولون لا قدر - 00:43:39

الانسان يخلق فعل نفسه ولم يقدر الله فعله هذا تعالى الله عما يقولون. نعم هذا رد لقول القدريه والمعتزلة. نعم. فانهم زعموا ان الله اراد الایمان من الناس كلهم والكافر اراد الكفر. وقوله فاسد مردود. لان معناه ان على ان اراده المخلوق غبة - 00:44:02

الخالق نعم. وقوله فاسد مردود لمخالفته الكتاب والسنّة والمعقول الصحيح نعم. وهي مسألة القدر المشهورة وسيأتي لها زيادة بيان ان شاء الله تعالى وسموا قدرية لانكارهم القدر وكذلك تسمى الجبرية - 00:44:32

المحتاجون بالقدر قدرية ايضا. نعم كلهم قدرية لكن الجبرية يقولون العبد مجبور وليس له تيار وانما هو كالريشة في الهواء يحركها الهواء بدون ان يكون لها اه تصرف تحرك هذا قول القدريه - 00:44:55

الجبرية على النقيض يقولون لا العبد مجبور هو اه هو مجبور على فعله مجبور على فعله وليس له اراده ولا قصد وانما يحرم هذا قول الجبرية المعتزلة على النقيض ينفون القدر ولذلك سموا بالقدريه. يقولون لا العبد يخلق فعل نفسه وهو مستقل - 00:45:20 لذلك ليس لله اراده بفعله ولا وليس الله هو الذي خلق هذا الشيء. نعم وانما هو يخلق فعل نفسه جعل الله عما يقولون ولو انهم رجعوا

الى القرآن والسنّة واكتفوا بما جاء في القرآن والسنّة لهدوا الى الصراط المستقيم - 00:45:45

نعم وسموا قدرية لانكارهم القدر. وكذلك تسمى الجبرية المحتاجون بالقدر قدرية ايضاً. فالجبرية ولو في اثبات القدر القدرة غلووا في نفي القدر كلاهما ضال والعياذ بالله. نعم وسموا قدرية لانكارهم القدر وكذلك تسمى الجبرية المحتاجون بالقدر قدرية ايضاً والتسمية على الطائفـة - 00:46:10

الاولى اغلب نعمل على القدرية اللي هم المعتزلة. نعم اما اهل السنّة فيقولون ان الله سبحانه وتعالى وان كان يريد المعاشي قدرها فهو لا يحبها ولا يرضها ولا يأمر بها - 00:46:40

بل يبغضها الله جل وعلا له اراداتان ارادة كونية وارادة دينية شرعية. اما القدرية فقد لا يحبها الله ولا يريدها. مثل كفر الكافر شرك المشرك هذا لا يحبه الله وان كان قدره لكنه لا يحبه - 00:47:00

ليس من لازم الارادة الكونية ان الله يحبها. اما الارادة الشرعية فان الله يحبها ويريدها. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف هذه ارادة - 00:47:21

شرعية نعم اما اهل السنّة فيقولون ان الله وان كان يريد المعاشي قدرها فهو لا يحبها ولا يرضها ولا يأمر بها بل يبغضها ويستخطها ويكرهها وينهى عنها وهذا قول السلف قاطبة فيقولون - 00:47:42

ما شاء الله كان وما لم يكن نعم. ولهذا اتفق الفقهاء على ان الحالف لو قال والله لافعلن كذا ان شاء الله لم يحنت اذا لم يفعله. وان كان واجباً او مستحبـاً لـانه استثنـى. قوله ان شاء الله هذا استثنـى. نعم - 00:48:04

لم يحـنـف اذا لم يـفـعـلـهـ وـانـ كانـ وـاجـباـ اوـ مـسـتـحـبـاـ اوـ مـسـتـحـبـاـ.ـ لـانـ اللهـ يـحـبـ الـواـجـبـ والـمـسـتـحـبـ.ـ نـعـمـ وـالـمـحـقـقـوـنـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ يـقـوـلـوـنـ - 00:48:25

الارادة في كتاب الله نوعان. انتبهوا والمحققون من اهل السنّة يقولون الارادة في كتاب الله نوعان ارادة قدرية كونية خلقية وارادة دينية امرية شرعية. نعم. فالارادة الشرعية هي المتضمنة للمحبة والرضا. هذه - 00:48:45

نعم والكونية هي المشينة الشاملة لجميع الحوادث يكون محبوبة وتكون غير محبوبة. نعم. وهذا قوله سبحانه فمن يريد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام ومن يريد ان يضلـهـ يجعلـ صـدـرـهـ ضـيـقاـ حـرـجاـ كـأـنـماـ يـصـعـدـ فـيـ السـمـاءـ - 00:49:10

هذه الارادات من يريد ان يهديه هـذـيـ اـرـادـةـ شـرـعـيـةـ يـشـرـحـ صـدـرـهـ للـسـلـامـ.ـ وـمـنـ يـرـدـ هـذـهـ اـرـادـةـ كـوـنـيـةـ وـمـنـ يـرـدـ انـ يـضـلـهـ يـجـعـلـ صـدـرـهـ ضـيـقاـ حـرـجاـ فـيـ قـرـاءـةـ حـرـجاـ كـانـمـاـ يـصـعـدـ - 00:49:32

في السماءـ لـانـ اللـيـ يـصـعـدـ إـلـىـ السـمـاءـ يـضـيـقـ صـدـرـهـ لـانـ آـآـ الـاـكـسـجـيـنـ يـقـوـلـوـنـ يـنـعـدـمـ اوـ يـقـلـ فـيـ ضـيـقـ صـدـرـهـ اـذـاـ اـرـتـفـعـ لـازـمـ يـكـوـنـ مـعـهـ استـعـدـادـ يـسـتـصـبـهـ مـعـهـ وـالـاـ فـاـنـهـ يـنـخـنـقـ اـذـاـ اـرـتـفـعـ يـنـخـنـقـ - 00:49:52

الـاـنـ كـانـ مـعـهـ استـعـدـادـ آـآـ يـعـوـضـ مـاـ نـقـصـ مـاـ الـاـكـسـجـيـنـ نـعـمـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ عـنـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـلـاـ يـنـفـعـكـمـ نـصـفـيـ اـنـ اـرـدـتـ اـنـ اـنـصـحـ لـكـمـ اـنـ كـانـ اللـهـ يـرـيدـ اـنـ يـغـوـيـكـمـ.ـ هـوـ نـيـةـ هـذـهـ اـرـادـةـ كـوـنـيـةـ - 00:50:15

اـنـ كـانـ اللـهـ يـرـيدـ اـنـ يـغـوـيـكـمـ اـرـادـةـ كـوـنـيـةـ نـعـمـ.ـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـكـنـ اللـهـ يـفـعـلـ ماـ يـرـيدـ ماـ يـرـيدـ هـذـهـ اـرـادـةـ وـلـوـ شـاءـ اللـهـ ماـ اـقـتـلـوـاـ وـلـكـنـ اللـهـ يـفـعـلـ ماـ يـرـيدـ يـعـنـيـ اـرـادـةـ كـوـنـيـةـ - 00:50:36

الـلـهـ لـمـ يـرـدـ الـاقـتـالـ شـرـعـاـ وـانـماـ اـرـادـهـ كـوـنـاـ وـقـدـراـ.ـ نـعـمـ يـعـنـيـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ نـعـمـ وـاـمـاـ الـاـرـادـةـ الـدـيـنـيـةـ الـشـرـعـيـةـ الـاـمـرـيـةـ وـكـوـلـهـ تـعـالـىـ يـرـيدـ اللهـ بـكـمـ الـيـسـرـ وـلـاـ يـرـيدـ بـكـمـ الـعـسـرـ نـعـمـ وـالـلـهـ يـرـيدـ اـنـ يـتـوـبـ عـلـيـكـمـ.ـ نـعـمـ - 00:50:57

وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ يـرـيدـ اللـهـ لـيـبـيـنـ لـكـمـ وـيـهـدـيـكـمـ سـنـنـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـمـ.ـ هـذـيـ اـرـادـةـ شـرـعـيـةـ.ـ نـعـمـ.ـ وـيـتـوـبـ عـلـيـكـمـ وـالـلـهـ عـلـيـمـ حـكـيمـ.ـ نـعـمـ.ـ وـالـلـهـ يـرـيدـ اـنـ يـتـوـبـ عـلـيـكـمـ وـيـرـيدـ الـذـيـنـ يـتـبـعـوـنـ الشـهـوـاتـ اـنـ تـمـيـلـوـاـ مـيـلاـ عـظـيـماـ.ـ يـرـيدـ اللـهـ اـنـ يـخـفـفـ عـنـكـمـ - 00:51:22

وـخـلـقـ الـاـنـسـانـ ضـعـيـفـاـ.ـ كـلـ هـذـهـ اـرـادـاتـ شـرـعـيـةـ.ـ نـعـمـ.ـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ ماـ يـرـيدـ اللـهـ لـيـجـعـلـ عـلـيـكـمـ مـنـ حـرـجـ.ـ وـلـكـنـ ماـ يـرـيدـ اللـهـ لـيـجـعـلـ عـلـيـكـمـ مـنـ حـرـجـ.ـ نـعـمـ.ـ وـلـكـنـ يـرـيدـ لـيـطـهـرـكـمـ وـلـيـتـمـ نـعـمـتـهـ عـلـيـكـمـ - 00:51:44

نعم لـماـ ذـكـرـ اـنـ ذـكـرـ لـيـسـ عـنـهـ مـاـ يـتـيـمـ بـالـصـعـيـدـ وـيـطـهـرـهـ ذـكـرـ قـالـ ماـ يـرـيدـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـ عـلـيـكـمـ مـنـ حـرـجـ.ـ وـلـكـنـ يـرـيدـ لـيـطـهـرـكـمـ وـلـيـتـمـ

نعمته عليه نعم. وقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا - [00:52:02](#)

اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم انما يريد الله آآ ليذهب عنكم الرجس يعني النجاسة نجاسة المعنوية في العقيدة في الاخلاق ويطهركم من ذلك تطهيرا. نعم فهذه الارادة هي المذكورة في مثل قول الناس لمن يفعل القبائح هذا يفعل ما لا يريد الله - [00:52:29](#)

اي لا يحبه ولا يريد ماذا يشرعه الله ما لا يحبه الله ولا الارادة الكونية الله اراده. نعم فهذه الارادة هي المذكورة في مثل قول الناس لمن يفعل القبائح هذا يفعل ما لا يريد الله ما لا يريده شرعا - [00:52:57](#)

نعم اي لا يحبه ولا يرضاه ولا يأمر به. نعم. واما الارادة الكونية فهي فهي الارادة المذكورة في قول لمين؟ ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن منشية كونية شوفوا هالمشيئة ما تأتي - [00:53:18](#)

الكونية ما تأتي المشيئة الشرعية لا خلاف الارادة فانها تكون شرعية دينية وتكون قدرية. نعم والفرق ثابت بين ارادة المرید ان يفعل وبين ارادته من غيره ان يفعل فاما اراد الفاعل ان يفعل فعلا فهذه الارادة المعلقة بفعله. واذا اراد من غيره ان يفعل فعلا - [00:53:36](#)  
هذا الارادة لفعل الغير نعم. وكل النوعين معقول للناس والامر يستلزم الارادة الثانية دون الاولى فالله سبحانه وتعالى اذا امر العباد [00:54:05](#)  
بامر فقد يريد اعنة المأمور على ما على ما امر به

وقد لا يريد ذلك وان كان مریدا منه فعله. مریدا منه فعله قدرها. قدرية ارادة كونية نعم وتحقيق هذا مما يبين فصل النزاع في امر الله تعالى هل هو مستلزم لارادته ام لا - [00:54:25](#)

فهو سبحانه امر الخلق على السن رسالته عليهم السلام بما ينفعهم ونهاهم عما يضرهم ولكن منهم من اراد ان يخلق فعله فاراد سبحانه ان يخلق ذلك الفعل و يجعله فاعلا له - [00:54:46](#)

ومنهم من لم يريد ان يخلق فعله فجهة خلقه سبحانه لافعال العباد وغيرها من المخلوقات غير جهة امره للعبد على وجه البيان بما هو مصلحة للعبد او مفسدة. نعم. وهو سبحانه اذا امر فرعون وابا لهب وغيرهما بالايمان. كان قد - [00:55:06](#)  
زين لهم ما ينفعهم اذا فعلوه ولا يلزم اذا امرهم ان يعينهم. بل قد يكون في خلقه لهم ذلك الفعل واعانتهم عليه مفسدة من حيث هو فعل له. فانه يخلق ما يخلق لحكمة - [00:55:30](#)

ولا يلزم اذا كان الفعل المأمور به مصلحة للمأمور اذا فعله ان يكون مصلحة للامر اذا فعله هو او جعل المأمور فاعلا له فاين جهة الخلق من جهة الامر فالواحد من الناس يأمر غيره وينهاه مریدا لنصحه ومبينا لما ينفعه وان كان مع ذلك لا يريد ان - [00:55:50](#)  
انه على ذلك الفعل اذ ليس كل ما كان مصلحتي في ان امر به غيري وانصحه يكون مصلحتي في ان انا عليك. فقد تكون مصلحتي ارادة ما يضاده - [00:56:17](#)

فجهة امره لغيره نصح غيره نصحا غير جهة فعله لنفسه اذا امكن الفرق في حق المخلوقين فهو في حق الله اولى بالامكان والقدرة تضرب مثلا بمن امر غيره بامرها فانه لا بد ان يفعل ما يكون المأمور اقرب الى فعله - [00:56:35](#)

كالبشر والطلاقة وتهيئة المساند والمقاعد ونحو ذلك فيقال لهم هذا يكون على وجهين احدهما ان تكون مصلحة الامر تعود الى الامر كامر الملك جنده بما يؤيد ملكه وامر السيد عبده بما يصلح ملكه. وامر الانسان شركاءه بما يصلح الامر المشترك بينهما ونحو ذلك - [00:56:59](#)

الثاني ان يكون الامر يرى الاعنة للمأمور مصلحة له كالامر بالمعروف اذا اعان المأمور على البر والتقوى فانه قد علم ان الله يثببه على اعانته على الطاعة. وانه في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه - [00:57:27](#)

فاما اذا قدر ان الامر انما امر المأمور لمصلحة المأمور لا لنفع يعود على الامر من فعل المأمور كالناصح المشير وقدر انه اذا اعانه لم يكن ولم يكن ذلك مصلحة للامر - [00:57:48](#)

وان في حصول مصلحة المأمور مضره على الامر مثل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى وقال لموسى ان الملا يأتمنون بك ليقتلوك. فاخراج اني لك من الناصحين فهذا مصلحته في ان يأمر موسى بالخروج موسى عليه السلام بالخروج - [00:58:07](#)

لا في ان يعيشه على ذلك اذ لو اعانه لضره قومه ومثل هذا كثير. نعم واذا قيل ان الله امر العباد بما يصلحهم لم يلزم من ذلك ان يعيشه على ما امرهم به - 00:58:29

لا سيما وعند القدرة لا يقدر ان يعيش احدا على ما به يصير فاعلا واذا علت افعاله بالحكمة فهي ثابتة في نفس الامر وان كنا نحن لا نعلمها فلا يلزم اذا كان في نفس الامر له حكمة في الامر ان يكون في الاعانة على فعل المأمور به - 00:58:45

حكمة بل قد تكون الحكمة تقتضي الا يعيشه على ذلك فانه اذا امكن في المخلوق ان يكون مقتضي الحكمة والمصلحة ان يأمر بامر لمصلحة المأمور وان تكون الحكمة والمصلحة للامر الا يعيشه على ذلك - 00:59:09

فان كانوا ذلك في حق الرب سبحانه اولى واحرى والمقصود انه يمكن في حق المخلوق الحكيم ان يأمر غيره بامر ولا يعيشه عليه. فالخالق اولى بامكان ذلك في حقه مع حكمته. فمن امره واعانه على فعل المأمور كان ذلك المأمور به قد تعلق به خلقه وامرها - 00:59:29

نشأة خلقاً ومحبة فكان مراداً بجهة الخلق ومراداً بجهة الامر ومن لم يعنه على فعل المأمور كان ذلك المأمور قد تعلق به امره. ولم يتعلق به خلقه. لعدم الحكمة المقتضية لتعلق الخلق به - 00:59:55

ولحصول الحكمة المقتضية للخلق ضده وخلق احد الضدين ينافي خلق ضد الآخر. فان خلق المرض الذي يحصل به ذل العبد لربه ودعاؤه هو توبته وتكفير خطایاه ويرق به قلبه ويده عنه الكرباء والعظمة والعدوان يضاد خلق الصحة - 01:00:15

ها التي لا تحصل معها هذه المصالحة ولذلك خلق ظلم الظالم الذي يحصل به للمظلوم من جنس ما يحصل بالمرض. يظاد ولذلك خلق ظلم الظالم الذي يحصل به للمظلوم من جنس ما يحصل بالمرض يظاد خلق عده الذي لا يحصل به هذه - 01:00:39

صالح وان كانت مصلحته هو في ان يعدل وتفصيل حكمة الله سبحانه في خلقه وامرها يعجز او يعجز عن معرفتها عقول البشر والقدرة دخلوا في التعليل على طريقة فاسدة. مثلوا الله فيها بخلقه ولم يتبتوا حكمة - 01:01:03

اعودوا اليه قوله يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله معرفة الله سبحانه وتعالى لماذا تكون؟ هل يقال بان الناس مفطرون على توحيد الربوبية اما توحيد الالوهية فلا بد من تعلمه يقول معرفة الله سبحانه وتعالى بما تكون - 01:01:26

وهل يقال بان الناس مفطرون على توحيد الربوبية اما توحيد الالوهية فلا بد من تعلمه اي نعم توحيد الربوبية الناس مفطرون عليه يقرؤن به ما احد انكر توحيد الربوبية الا من تظاهر بذلك كفرعون - 01:01:53

والنمرود وما هذا تمرد ولا هم يعلمون. يعلمون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين لا يات الله بجحدون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل مذهب الكلاية هو قريب من مذهب اهل السنة والجماعة؟ لا - 01:02:17

طلابية ما هو ما هو بقريب من مذهب اهل السنة والجماعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله؟ هو مؤسس مذهب الاشاعرة لا مذهب الاشاعرة الذي هم عليه هذا مذهب الكلاية ما هو مذهب ابى الحسن - 01:02:43

ابو الحسن رجع عن هذا الى مذهب الامام احمد وهم بقوا على مذهب الكلاية. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاخلاص لم يلد ولم يكن له كفوا احد - 01:03:06

هل هذا اليه هذا من النفي المفصل؟ نعم يأتي احياناً النفي مفصلاً يأتي احياناً فهذا منه يأتي احياناً من النفي المفصل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. دائم النفي يكون مجملاً كن مفصلاً احياناً. نعم - 01:03:25

فضيلة الشيخ وفقكم الله الاشاعرة والمعتزلة هل يقال بانهم من فرق اهل السنة والجماعة لا لا يقال انه من فرق اهل بل هم مخالفون لمذهب اهل السنة والجماعة في كثير من الامر - 01:03:43

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يستطيع المسلم ان يفرق بين اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته؟ وهل باب الصفات اوسع من باب كل اسم من اسماء الله - 01:04:02

يتضمن صفة من صفاته الصفة فرع على الاسم ليس هناك اسمى مجرد الفاظ انما تتضمن صفات عظيمة لله عز وجل فالاعليم يتضمن العلم والحكيم يتضمن الحكمة السميع يتضمن السمع. وكذلك سائل - 01:04:21

الاسماء والصفات لله سبحانه فليست الفاظاً مجردة فقط متراوفة ابداً كل اسم يستقوا منه صفة ولذلك كانت اسماؤه حسني نعم  
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض المصلين يزيد في دعاء الاستفتاح المشهور سبحانك الله ربنا وبحمدك وتعالى جدك ولا  
الله غيرك يقول ولا معبود سواك - 01:04:52

الله غيرك يقول ولا معبود سواك - 01:04:52

فهل يجوز ذلك؟ هذا غلط هذا ما هو بس ما يجوز هذا غلط ولا معبود سواه معناه ان كل المعبودات تكون لله عز وجل عبادة الاصنام والاشجار والاحجار يكون لله لا معبود سواه - 01:05:23

الخلاف في باب الأسماء والصفات - 01:05:39

10.000 students will be involved.

ليس من الامور المهمة فسواء اثبتت صفة من الصفات او نفيتها فإنه لا يترتب شيء على ذلك. ومثل بامثلة. هذا ليس هو الذي ليس بهم. هل قائل هذا؟ هو الذي ليس بهم - 01:05:59

هذه المقدمة من أحد المؤلفات التي من حملة الاستاذ عبد

الشيخ وفقيم الله. هل هناك اسماء لله سبحانه وتعالى؟ علمها لبعض خلقه دون بعض فعلمها - 01:06:16

لبعض الخاصة من عباده نعم والله علم بعض خلقه اكثر من بعض الله يختص برحمته من يشاء ما في شك نعم فضيلة الشيخ وفقكم  
الله ما معنى التفويض في الصفات - 01:06:40

معانٰیہ نکلہ الى اللہ سبحانہ و تعالیٰ هذا باطل بل نعلم معانٰی الاسماء والصفات - 01:07:01

ونعتقد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لفظ الشارع هل يجوز اطلاقه على رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبحانه هو مختص بالله ولكن الرسول مبلغ عن الله سبحانه فيوصف الرسول بلفظ الشارع لانه مبلغ عن الله - 01:07:22

واجب الوجود لذاته قطعا للتسليسل نعم قطعا للتسليسل يعني تسلسل الحوادث - 01:07:46

رسالاً للحدائق والتسالياً معنده انه ان الشيء لا يقطع الا في الماض والافق المستقى نعم

يكرر هذه اللفظة الله الله يكررونها بدون اضافة الله اكبر. فهل هذا مشروع؟ ينون بذلك؟ الله الله التعظيم. الله جل وعلا - 11:08:01

لَا يَنُونُ يَنُونُ تَتَمِّمُ الْجَمْلَةَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَعْظَمُ اللَّهُ أَجْلُ نَعْمَ

هم الان في عصرنا من يسمى بالعلمانيين؟ لا - 01:08:42

ایضاً یعنی دو رنگ دیگر پیش ہم دیں اما عیناءِ انسان یہم دیں

فضيلة الشيخ وفقيم الله هل تصح الصلاة خلف امام يقول بان من قال لا اله الا الله يدخل جنة ولو لم يعمل اي عمل. مستدلا بحديث [العنایین علییں یہ دین و احیاد بالله۔ نعم](#) ۰۱.۰۵.۰۵

ولم يتمكن من العمل قالها معتقدا لها مؤمنا بها ومات ولم يتمكن من العمل اما من تمكن من العمل وتركه ولم يعمل شيئا فلما تنفعه لا

فضيلة الشيخ وفلكم الله بعض الناس يطلق على اهل السنة انهم مجسمة. فهل هذا الاطلاق صحيح؟ نعم مجسمة لأن لأنهم يقولون ان

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما يريد العبد ان يعمل عملا او يتركه فما هو الاكميل ان يقول ان شاء الله او يقول باذن الله كلاما

01:10:37 - 2024-02-14

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا وردت اية فيها يريد الله او اراد الله فكيف نستطيع التفريق ونقول بان هذه كونية او  
شجرة تدعى بالشجرة الالغاثة هذه ما في الماء اذ - 01:10:49

السياق هو الذي يبين معنى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام هذه الاية هل فيها اراده شرعية وارادة كونية؟ ام ان فيها؟ اي نعم ما في اراده شرعية الا ومعها اراده كونية - [01:11:10](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الارادة الالهية وبين المشيئة المشيئة ترافق الارادة الكونية المشيئة ترافق الارادة الكونية لأن المشيئة لا تنقسم الى مشيئة شرعية ومشيئة كونية. هي مشيئة كونية فقط - [01:11:32](#) نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من يقول بان الانسان يفعل كل شيء لكنه قد كتب عليه وهو محفوظ في اللوح ها من يقول بان الانسان يفعل كل شيء. هم. وهو مكتوب عليه - [01:11:58](#)

ومحفوظ في اللوح فكل ميسر لما خلق له. هل هذا الكلام صحيح لا ما هو ب صحيح ان كان قصده ان الانسان معذور ما هو ب صحيح. هم قدروا ولكن الله امرنا باوامر ونهاانا عن اشياء - [01:12:21](#)

فلا بد ان نمثل الاوامر ونتجنب النواهي. ما نقولها نتكل على القدر نقول هذا مكتوب في اللوح المحفوظ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول مر معنا وفقكم الله في الدرس الماظي - [01:12:38](#)

مشروعية الاستخارة بالامر المتعدد فيه السؤال اذا ادى الصلة صلة الاستخارة ولم يحصل له ارتياح وانما حصل تردد فهل يعيد الاستخارة مرة؟ نعم نعم يعيد الاستخارة حتى ينقطع عنه التردد - [01:12:57](#)

نعم يعيدها طيبة عبادة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله اثناء القيام في الصلاة هل يشرع او هل يصح وضع اليد تحت السرة؟ اي نعم السنة وضع تحت السرة او تحت الصدر - [01:13:16](#)

تحت الصدر او تحت السرة وتحت الصدر افضل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اثناء القيام في الصلاة هل يشرع او هل يصح وضع اليد تحت الصدر لا تحت الصدر - [01:13:35](#)

توضع اليدين لهما موضعان في الصلاة حال القيام اما تحت الصدر واما تحت السرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول ان عندها بنت عمرها خمس سنوات ها - [01:13:52](#)

تقول عندها بنت عمرها خمس سنوات اي نعم وهي مريضة منذ ولادتها ففيها ظمور في المخ وتحتاج الى عناية باستمرار حيث ان التنفس يضيق عندها دائما. سؤال هذه الام تقول هل تأتم اذا ادخلت ابنتها في دار الرعاية الصحية باستمرار - [01:14:10](#)

ان كانت ما تقوى على رعايتها اما اذا كانت تقوى على رعايتها فلا يجوز لها ان تدخله بل تقوم بها هي نعم تصر على نفسها فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:14:32](#)

هذا سائل يقول جاء في ثواب قراءة اية الكرسي اثناء النوم انه لا يقرره شيطان حتى يصبح. اثناء النوم او قبل النوم قبل النوم اي نعم قبل النوم انه لا يقرره شيطان حتى يصبح اي نعم يقول هل معنى ذلك انه لا يحصل له اي شيء من قبل - [01:14:48](#)

الشيطان يبتعد عنه الشيطان معناه انه يبتعد عنه الشيطان ما دام نائما ولا يتسلط عليه ولا يأتيه باحلام تزعجه او افكار افكار تطارد النوم وتذكر النوم عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:15:11](#)

سلمت بعد سلام الامام من صلاة الظهر ثم تذكرت اني لم اتعود من الاربع يقول هل يلزمني ان اتعود منها لا التعود من الاربع سنة اذا فات وقتها فلا ينظر هذا الحمد لله - [01:15:37](#)

الصلاحة صحيحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما هو الوقت او ما هي المدة التي يجوز للزوج ان يسافر فيها عن زوجته اشهر اشهر للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر - [01:15:56](#)

فلا يزيد على الانقطاع عن زوجته اكثر من اربعة اشهر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما يسمى بالملتزم بالкуبة يقول هل الدعاء عنده مشروع؟ نعم يرجى فيه القبول - [01:16:17](#)

ملتزم ما بين الركن والباب بينما بين الحجر الاسود وباب الكعبة هذا مكان يرجى فيه قبول الدعاء اكثر من غيره. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك رجل - [01:16:37](#)

يقول للجمعيات الخيرية وحلقات تحفيظ القرآن يقول انا ابحث لكم عن متبرعين بشرط ان اخذ نسبة عشرين بالمائة عن كل تضرع

اتي به فهل يصح مثل هذا العمل؟ هذا لا يجوز وهذا صادر فيه فتوى - [01:16:56](#)

من اللجنة الدائمة بمنعه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا تأخر المؤذن في المسجد عن الاذان بثلاث دقائق ولم يحضر. فهل لي ان اؤذن قبل ان يأتي - [01:17:15](#)

ثلاث دقائق ايه دقائق قليلة اذا مضى اكثر من ثلاث دقائق ولم يحضر فاذن اما ثلاث دقائق فقط يمكنه عند الباب نعم انتهى وفقط -

[01:17:34](#)